دار المنظومة
DAR ALMANDUMAH
الرواد في قواعد المعلومات العربية

العنوان:	فاعلية برنامج مقترح لتنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي علم النفس وأثر ذلك على تنمية عادات العقل المنتج لدى طلابهم
المصدر:	المجلة العلمية لكلية التربية
الناشر:	جامعة الوادي الجديد - كلية التربية
المؤلف الرئيسي:	عمار، أسامة عربي محمد محمد
المجلد/العدد:	ع18
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2015
الشهر:	مايو
الصفحات:	431 - 466
رقم MD:	1160606
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
اللغة:	Arabic
قواعد المعلومات:	EduSearch
مواضيع:	إعداد المعلمين، معلمو علم النفس، مهارات التدريس، التدريس الإبداعي، عادات العقل
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/1160606

© 2022 دار المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو دار المنظومة.

كلية التربية بالوادي الجديد
المجلة العلمية

فاعلية برنامج مقترح لتنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي علم النفس وأثر ذلك علي تنمية عادات العقل المنتج لدي طلابهم

إعداد
الدكتور/ أسامة عربي محمد محمد عمار
المدرس بقسم المناهج وطرق التدريس
تخصص طرق تدريس علم النفس
كلية التربية – جامعة أسيوط

العدد الثامن عشر- مايو ٢٠١٥

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلي معرفة فاعلية برنامج مقترح لتنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي علم النفس وأثر ذلك علي تنمية عادات العقل المنتج لدي طلابهم، لذلك تم إعداد بطاقة ملاحظة أداء معلمي علم النفس علي مهارات التدريس الإبداعي وتطبيقها قبل وبعد تنفيذ البرنامج علي معلمي علم النفس، وتوصلت الدراسة إلي أن قيمة "Z" دالة عند مستوى ٠,٠٥ لأبعاد بطاقة الملاحظة ككل وفي مهارات التخطيط وتنفيذ التدريس الإبداعي وكذلك مهارات استخدام التقويم الإبداعي في تدريس علم النفس كلاً علي حدة ، مما يدل على وجود فروق جوهرية بين رتب متوسط درجات مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي وذلك لصالح متوسطات رتب درجات مجموعة الدراسة في التطبيق البعدي، وأظهرت النتائج أن حجم الأثر للبرنامج في مهارات التدريس الإبداعي ككل وأبعاده كان كبير وذلك يؤكد الأثر الكبير للبرنامج في مهارات التخطيط للتدريس الإبداعي.

ولمعرفة أثر استخدام معلمي علم النفس لمهارات التدريس الإبداعي علي تنمية عادات العقل المنتج لدي طلابهم، قام الباحث بإعداد مقياس عادات العقل المنتج وتطبيقه على الطلاب دارسي علم النفس قبل التدريس الإبداعي لهم وبعده، وأسفرت النتائج عن وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس عادات العقل المنتج حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة ١٤،٤٥ وهي دالة عند مستوى ٠,٠١ لصالح التطبيق البعدي، وهذا يدل على أن تنمية مهارات التدريس الإبداعي لدي المعلمين أدى إلى تنمية عادات العقل المنتج لدي طلابهم، كذلك بلغت نسبة الكسب المعدل لمجموعة الدراسة (١،٤٣) وهذا يشير إلي مستوى كبير من الفاعلية، وكان حجم الأثر كبير،مما يدل علي أهمية استخدام المعلمين لمهارات التدريس الإبداعي في تنمية عادات العقل المنتج.

مشكلة الدراسة:

أصبحت النظرة الحالية لعملية التدريس تدور حول قيام المعلم بتحويل التدريس إلى تعلم نشط بالمشاركة والممارسة، واستثارة الأسئلة والتساؤلات وطلب التعليق على الأفكار، والتعبير عن وجهة النظر، وتعليل الظواهر، وتوليد اكبر عدد من الأفكار حولها، وتعزيز البدائل الأصلية في الإجابات ومكافأة التساؤلات المبدعة. تحويل طريقة التدريس إلى تعلم نشط بالمشاركة والممارسة، واستثارة الأسئلة والتساؤلات وطلب التعليق على الأفكار، والتعبير عن وجهة النظر، وتعليل الظواهر، وتوليد اكبر عدد من الأفكار حولها، وتعزيز البدائل الأصلية في الإجابات ومكافأة التساؤلات المبدعة.ويذكر **Costa & Kallick** (2000) بأن النجاح والفشل الأكاديمي يرتبط بشكل كبير من تحول الطالب من حالة الإعتماد علي نقل المعارف والمعلومات عن الآخرين، إلي مرحلة الإعتماد علي الذات في عملية التعلم. ويضيف بأن التركيز علي الكم في إكتساب المعلومات وإن كان هو مهماً ولكن يصبح الأهم من ذلك هو كيفية اكتساب المعلومات، بل وتوظيفها والتمكن من استخدام العقل البشري، لذا بدأ الباحثون المعرفيون بالإهتمام باستراتيجيات التفكير، ورفع درجة وعي الفرد لأعماله ، كل ذلك أوجب الحاجة لعادات العقل النشطة.

ويري **Marzano** (2000) أن العمل علي تكوين عادات العقل المنتج لدي الطلاب يعتبر هدفاً رئيساً لمراحل التعليم جميعها.لذا أكد المنهج الوطني البريطاني **National Curriculum** (2005) علي ضرورة تنمية عادات العقل المنتج كالمثابرة، إدارة التسامح،حب الإستطلاع...إلخ.

ومع أهمية عادات العقل المنتج لدي الطلاب، إلا أنه من خلال ملاحظة الباحث وجد انخفاض في عادات العقل المنتج لدي الطلاب، لذا قام الباحث بتطبيق مقياس عادات العقل المنتج علي طلاب المرحلة الثانوية والذين يدرسون مقرر علم النفس وتوصلت النتائج إلي وجود انخفاض لدي طلاب المرحلة الثانوية في عادات العقل المنتج (التفكير بمرونة – التروي في إتخاذ القرار– المثابرة– التساؤل– التخيل والتجديد).

ومن خلال ملاحظة الباحث لمعلمي علم النفس أثناء تدريسهم وجد إعتماد كثير من المعلمين علي الطرق التقليدية في تدريسهم مما يجعل كثير من الطلاب مفتقدين لعادات العقل المنتج، أيد ذلك الإطلاع على الدراسات السابقة والتي أشارت إلى أهمية تنمية عادات العقل المنتج لدى الطلاب،**Perkins & Tishman** (1997)،**رجب السيد الميهي، جيهان احمد محمود** (٢٠٠٩)،**ايمان عبد الحكيم الصافوري،زيزي حسن عمر**(٢٠١١)،والتي أظهرت أيضا انخفاض مستوى الطلاب فى عادات العقل المنتج إذا ما تم استخدام إستراتيجيات تدريس وتعلم تقليدية.

كذلك قام الباحث باستطلاع رأى موجهي علم النفس حول قيام معلمي علم النفس باستخدام إستراتيجيات تتوافق والتدريس الإبداعي، بشكل يسمح بتنمية عادات العقل المنتج لدي طلابهم، وهي الأساس الرصين لتكوين التفكير الإبداعي لديهم، وكانت نتائج الاستطلاع كالتالي:

- يركز ٦٥% من المعلمين على إستخدام أساليب التدريس التقليدية.
- إن ٧٠% من المعلمين لا يدرسون لطلابهم بشكل مبدع.
- أن ٧٠% من المعلمين لا ينمون لدي طلابهم عادات العقل المنتج .

وهذا ما أشارت إليه بعض الدراسات من أن هناك قصوراً فى أداء المعلمين في القيام بالتدريس بشكل مبدع، وتركيزهم بشكل كبير على الإلقاء والتلقين فقط، مثل دراسة **خليفة عبد السميع**(٢٠٠٣)،**شعبان عبد العظيم أحمد**(٢٠٠٥)،**أحمد رجائي**(٢٠٠٦)، **Lau &li** (1996)، **Goddard**(2000).

مما سبق يتبين أن الحاجة مُلحة إلى تدريب معلمي علم النفس لتنمية مهارات التدريس الإبداعي وتنمية عادات العقل المنتج لديهم، وبناءً عليه تثير الدراسة الحالية السؤال الرئيس التالي" ما فاعلية برنامج مقترح لتنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي علم النفس وأثر ذلك علي تنمية عادات العقل المنتج لدي طلابهم"

ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية :

١. ما صورة برنامج مقترح لتنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي علم النفس؟

٢. ما فاعلية البرنامج المقترح في تنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي علم النفس ؟
٣. ما فاعلية تنمية مهارات التدريس الإبداعي لدي معلمي علم النفس في تنمية عادات العقل المنتج لدي طلابهم ؟

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى:-

-قياس فعالية البرنامج في تنمية مهارات التدريس الإبداعي لدي معلمي علم النفس.

- تعرف أثر تنمية مهارات التدريس الإبداعي لدي معلمي علم النفس فى تنمية عادات العقل المنتج لدى طلاب المرحلة الثانوية.

أهمية الدراسة :

تتحدد أهمية الدراسة الحالية فيما يلي :

١. تحديد مهارات التدريس الإبداعي اللازمة لمعلمي علم النفس كخطوة لتحسين العملية التربوية وتدريس علم النفس.
٢. تقدم الدراسة برنامجاً لتنمية مهارات التدريس الإبداعي لدي معلمي علم النفس بالمرحلة الثانوية يستفيد منه المعلمون وموجهوا علم النفس.
٣. لفت نظر المسئولين ومخططي المناهج إلى ما يمكن أن يساهم فى فاعلية العملية التعليمية ودفعها نحو تخريج أجيال مبدعة ومبتكرة وتمتلك عادات العقل المنتج .
٤. يمكن أن يوجه نظر معلمي علم النفس بالمرحلة الثانوية إلى أهمية تنمية عادات العقل المنتج لدى طلابهم باعتباره أحد الأهداف المهمة لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين.

حدود الدراسة:

أقتصر البحث الحالي على:

١. عينة من معلمي علم النفس.
٢. عينة من طلاب الصف الثاني الثانوي.

منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج شبه التجريبي للكشف عن فاعلية البرنامج المقترح لتدريب معلمي علم النفس علي مهارات التدريس الإبداعي في تنمية عادات العقل المنتج.

مواد وأدوات الدراسة :

١. برنامج مقترح لتنمية التدريس الإبداعي لدي معلمي علم النفس. (إعداد الباحث)
٢. بطاقة ملاحظة مهارات التدريس الإبداعي. (إعداد الباحث)
٣. مقياس عادات العقل المنتج. (إعداد الباحث)

عينة الدراسة :

انقسمت عينة البحث إلى قسمين:

- عدد (٥) معلمين علم النفس بمحافظة أسيوط.
- عدد (٣٥) طالب من طلاب المرحلة الثانوية دارسي علم النفس.

مصطلحات الدراسة :

مهارات التدريس الإبداعي Creative Teaching Skills :

يعرفه **Haylock** (*1987*) بأنه التدريس الذي ينمي قدرة المتعلم على إعادة تنظيم العناصر وربطها بطرق جديدة تتسم بالطلاقة والمرونة والأصالة .

ويعرف الباحث التدريس الإبداعي بأنه "القدرات والمهارات في سلوك معلم علم النفس أثناء التدريس لطلابه والتي تتسم بالطلاقة والإصالة والمرونة في جوانب التخطيط والتنفيذ والتقويم للدرس"

عادات العقل Product habits of mind:

تعتبر عادات العقل مجموعة من المهارات الفكرية والاتجاهات والميول التى تساعد الفرد على السلوك بطرق ذكية ، وهى تتضمن العقل والسلوك والوجدان (إيمان عصفور،٢٠٠٨، ١٨٣)

ويعرف الباحث عادات العقل المنتج إجرائياً بأنها مجموعة من الأنشطة الذهنية التي تساعد الطلاب دارسي علم النفس علي تحقيق استجابات ذكية وإبداعية ذات

فاعلية فيما يتعرضون له من مشكلات ومواقف والتي يمكن تنميتها من خلال تدريب معلميهم علي التدريس الإبداعي.

الإطار النظري للدراسة:

التدريس الإبداعي ومهاراته:

يشير التدريس الإبداعى إلى التركيز على مجموعة إتجاهات تربوية مستحدثة فى التدريس، ويتضمن الخبرات والمهارات والطرق الحديثة والمناسبة، وتوفير فرص التعليم التى تحقق أقصى حد ممكن لتعليم كل طالب، كما يتضمن عدم الرضا عن النتائج التى توصلت إليها الأساليب والسلوكيات القائمة بما يؤدى إلى ضرورة إيجاد أفكار تربوية جديدة، والتهيئة لتجريب أفكار أخرى مستحدثة وتقويمها بغرض معرفة مدى الاستفادة منها فى العملية التدريسية(**عوض حسين التودرى، ٢٠٠٢، ٣**)

مهارات التدريس الإبداعي:

لقد حدد **حنفي إسماعيل** (٢٠٠٠ : ١٥٠) ستة محاور لمهارات التدريس الإبداعي هي:

- مهارات الحساسية لمشكلات.
- مهارات الأصالة.
- مهارات الطلاقة.
- مهارات التحليل والتركيب.
- مهارات المرونة.
- مهارات التفكير الناقد.

وحددت **بدرية حسانين** (٢٠٠٣) مهارات التدريس الإبداعي في:

- تعزيز السلوك الإبداعي.
- استخدام الحلول البديلة.
- عرض إبداعات العلماء.
- استخدام الأسئلة التباعدية.
- تهيئة بيئة التعلم المثيرة للابداع.
- تقويم مخرجات التدريس الإبداعي.
- استخدام الأنشطة مفتوحة النهاية.

دور معلم علم النفس في التدريس الإبداعي:

لاشك أنه ينبغي علي المعلم مراعاة تنوع أساليب واستراتيجيات التدريس التي يستخدمها في بما يتلاءم مع انماط تعلم الطلاب وكذلك مهارات التفكير المستهدفة، وفي كل مرة يغير فيها المعلم طريقة تدريسه داخل الفصل، فإن نجوما جديدة من التلاميذ

سوف تلمع وتسطع.(Sally&Others,1994,43) كذلك يري البعض أن المعلم المبدع هو:

* الفنان، والممثل الذي يمتلك أدوات التدريس المناسبة والفعالة ، يأسر بها خيال المتعلمين ، ويتحدى عقولهم بتشكيلاته الفكرية ، وحركاته الوجدانية ، والسلوكية .
* هو الذي يقيم علاقات بينيه ناجحة مع المتعلمين،ويصل لمستوى رفيع من الاتصال الشخصي معهم
* هو الذي يحول درسه من مجرد مثيرات ، واستجابات إلى موقف إنساني مشبع بالدفء، وتميزه التقنية، وفيه يستمر المتعلمون في حالة من النشاط العقلي، والاستغراق في الدرس، والتفاعل معه عبر علاقات وثيقة من الود، والاحترام، والتسامح، تدعو إلى تعزيز التواصل، وإثارة التفكير بشكل مستمر.(**مسعد محمد زياد، ٢٠١٤**).

ويحدد **ناجي ديسقورس** (٢٠٠٠: ١٠- ١١) المتطلبات اللازمة للتدريس الإبداعي في:

- قدرة المعلم على التدريس بطريقة تباعدية تبحث عن الحلول والحلول البديلة الإبداعية.
- تشجيع المتعلم على التفكير بطريقة جماعية حتى يحصل على أكبر عدد ممكن من الأفكار مع مناقشة تلك الأفكار مع الجماعة.
- لباقة المعلم في توجيه الأسئلة لإثارة تفكير المتلعم لتوليد أكبر عدد ممكن من الأفكار البديلة وتشجيعه على الخروج ببعض العلاقات والاستنتاجات.
- توضيح الاجراءات لمواجهة المشكلة والتفكير فيها مثل إعادة صياغتها وتبسيطها وتحليلها وتوفير المناخ المناسب للتفكير وتنظيم الأفكار.
- دور المعلم في قبول الأفكار المطروحة ومساعدة المتعلم على تعديل الأفكار وتطويرها وصولا إلى أنسب الحلول من خلال زيادة فاعلية المتعلم.
- مساعدة المتعلم على فرض الفروض واختبار صحتها وصولا إلى الحل أو استنتاج العلاقات الصحيحة.

عادات العقل المنتج:

لاشك أن عادات العقل أحد السلوكيات الذكية التي يجب أن يتمتع بها الطالب فهى سلوكيات التفكير الذكى لديه والتي تساعده في حل مشكلاته وتنظيم تعلمه. لذا يشير **مندور عبد السلام فتح الله**(٢٠١٠) إلي أن أساليب التربية الحديثة تدعو إلي أن تكون عادات العقل المنتج هدفاً رئيساً في جميع مراحل التعليم بداية من مرحلة التعليم الأساسي، وأن نتائج العملية التعليمية برمتها سيصيبها القصور من إهمال استخدام الطلاب لعادات العقل المنتج.

ويعرف **أيمن حبيب** (٢٠٠٦، ٤) عادات العقل المنتج بأنها ميل الفرد إلى التعامل بذكاء عندما تواجهه مشكلة ما ، وتساعد عادات العقل المتعلمين على تنظيم تعلمهم الذاتي، وحل مشكلاتهم.

ويصف كل من **Costa and Lowery** (1991، ٢٤)، **Costa and Kallick** (2000، 37) عادات العقل المنتج في ستة عشر عادة كما يلى:

ـ التحكم بالتهور Managing Impulsivity : وتتضمن التأنى والصبر واستخدام البدائل المحتملة والابتعاد عن التسرع .

ـ تكامل البيانات خلال الحواس Gathering data through all senses : وتقضى استخدام الحواس الخمسة عند جمع البيانات مع ضرورة توظيفها فى بناء المعرفة.

ـ الاصغاء بتفهم وتعاطف Listening with understanding and emathy : وتعنى تعلم التلميذ الإصغاء للآخر، فالإصغاء فعل تأملى ذهنى يتضمن كثيراً من القدرات الذهنية .

ـ التفكير بمرونة Thinking flexibly: وتعنى القدرة على استخدام طرق غير تقليدية فى حل المشكلات ومواجهة التحديات.

ـ البحث عن الدعابة Finding humor: تقضى ضرورة مزج الطالب بين التعلم والاستمتاع ، وأن يبحث عن الجانب الممتع فى الموقف التعليمى الذى يمر به .

ـ الكفاح من أجل الدقةStrving for accuracy and precision: وتعنى تمكن الطالب من عادات العمل المستمر للوصول إلى معرفة محكمة تتصف بالدقة .

ـ التساؤل وصياغة المشكلاتQuestioning and posing problems: وتعنى ضرورة أن نعلم التلميذ فن التساؤل وطرح المشكلات وإعادة بنائها .

ـ تطبيق المعارف الماضية علي مواقف جديدة Applying past knowledge to new situations : توظيف المعرفة يمثل شكل متقدم من أشكال الذكاء المرتبط بعادات العقل

ـ التفكير والتواصل بوضوح ودقة Thinking and communicating with clarity and precision : تركز على أهمية التواصل وامتلاك أساليب عرض الأفكار للآخرين .

ـ الخلق والتخيل والإبداع Creating Imagining and innovating : وتعنى أن الإبداع عادات ذهنية مرهونة بالبيئة ، ويمكن عبر التجربة والتعليم جعل الطالب قادراً على الإبداع .

ـ يستجيب للدهشة والرهبة Responding wonderment and Awe / وتعنى أن الطلاب يستجيبون للمشكلة الغامضة بصورة اعمق وأكثر دافعية واستثارة .

ـ الإقدام على المغامرة Taking responsible risks يجب أن تخاطب الأنشطة دافعية المتعلم وأفكاره، وأن تترك مساحة من لحرية لمغامراته المحسوبة .

ـ التفكير التبادلى Thinking interdependently : وتعنى تبرير الأفكار واختبارها خلال العرض على الآخرين، والاستعداد لتقبل التغذية الراجعة لاستمرار عملية النمو الذهنى .

ـ توليد المعرفة : وتعنى أن نجعل الطلاب قادرون على إبداع وتوليد المعرفة من خلال استخدام الخبرات السابقة . ولا أن يتعلموها بشكل مباشر دون معاناة ونشاط .

ـ التعلم المستمر Learning Continuously الطلاب فى تعلم مستمر وعقول مفتوحة .

ـ الميتامعرفة Metacongntion يمثل التفكير حو التفكير القدرة على معرفة حدود ما نعرف وما لا نعرف ، والقدرة على تخطيط منهجيات فى بناء معلومات جديدة وإعادة انتاجها .

أهمية اكتساب عادات العقل:

تتمثل الأهمية الأساسية لعادات العقل المنتج لدي الطلاب فيما أشار إليه **منـــدور عبد السلام فتح الله**(٢٠١٠) من أن هذه العادات بإعتبارها نمط من السلوكيات الذكية تقود المتعلم إلي إنتاج المعرفة وليس استذكارها أو إعادة إنتاجها بشكل نمطي.

ويضيف **أيمن حبيب سعيد** (٢٠٠٦، ٤٢٨-٤٣١) أهمية اكتساب عادات العقـــل فى التالى:

- إتاحة الفرصة للطلاب لرؤية مسار تفكيره، واكتشاف كيف يعمل عقله أثنـــاء حـــل المشكلات.
- اكتساب الطلاب للعادات المفيدة فى الحياة العملية مثل المثابرة والتقييم والتفكير فـــى التفكير.
- مساعدة الطلاب على اكتساب القدرة على مزج قدرات التفكيـــر الناقـــد والابـــداعى والتنظيم الذاتي.

مهارات التفكير الإبداعي وعادات العقل:

يمكن القول أن هناك تبادل منفعة لدي الفرد بين مهـــارات التفكيـــر الإبـــداعي وعادات العقل المنتج وأن كلاً منهما يؤثر ويتأثر بالأخر، فالبعض يري أساس العادات العقلية في التفكير الإبداعي وبالتالي التفكير الإبداعي ينمي العادات العقلية، حيث يشير **روبرت مارزانو** (١٩٩٩، ١٨٤) الى أن المهارات العقلية المكونة لعادات العقل تتضمن ثلاثة مهارات من بينها مهارة التفكير الابداعىCreative Thinking.

والبعض الأخر يركز علي أهمية العادات العقلية لتنمية التفكير الإبداعي وذكـــر أن من العادات العقلية التفكير المرن وهي إحدي مهارات التفكير الإبداعي حيث يشير Project Queen ElizabethQ.E (2004)وهو مشروع لتنمية العادات العقلية -إلي ضرورة تنمية العادات العقلية التالية(التفكير المرن،الإنصات للأخرين، المثابرة، السعي للدقة، المتعة في حل المشكلات، رؤية الموقف بطريقة غير تقليدية).ويتفق مـــع ذلـــك **Costa & Kallick** (2005) حين ذكر بأن عادات العقل المنتج أنمـــاط مـــن الأداء

والتفكير الذكي للفرد والذي يقوده إلي أفعال إنتاجية، وذلك هو الهدف الرئيس للتفكير الإبداعي.

دور معلم علم النفس فى تنمية عادات العقل المنتج لدى الطلاب:

يحدد **Marzano,et al** (300-301,2001) أدوار المعلم فى تنمية عادات العقل المنتج منها:

أ- تنمية قدرة الطلاب على فهم عادات العقل : وذلك من خلال إدارة حلقة نقاش حول كل عادة من عادات العقل وضرب امثلة عليها من بيئة المتعلمين ومن واقع ثقافتهم وممارسة المهارات أمام المتعلمين.

ب- توفير الدعم الايجابى للمتعلمين :وفيها يقوم الطلاب بممارسة عادات العقل من خلال ملاحظة زملاءهم وتوجيه المعلم، وتكليف الطلاب بعمل تقييم ذاتى لقدرتهم على استخدام عادات العقل، وتوفير التغذية الراجعة، ويمكن أن يسهم التدريس الإبداعي في ذلك.

ج- مساعدة الطلاب على تطوير الاستراتيجيات ذات العلاقة بتنمية عادات العقل:من خلال استخدام طريقة التفكير لتوضيح الاستراتيجيات المحددة لتنمية بعض عادات العقل.

د- تنمية بيئة تعلم تسهم فى تنمية واستخدام عادات العقل :وذلك من خلال تصميم نموذج لعادات العقل ، ومزج عادات العقل بالأنشطة اليومية وبالتفكير الإبداعي. ويضيف **وليم عبيد** (٢٠٠٤: ٢٨٦) أنه يجب أن يعمل المعلم على توفير بيئة تعلم يتوفر فيها الآتية:

- إتاحة فرص للطالب للإجابة بنفسه على سؤال عن معلومات جديدة مبنية على شئ سبق تعلمه.
- إعطاء أسئلة تتطلب تفكيراً عميقا ومشكلات مفتوحة النهاية، وإعطاء وقت كاف لتلقي الإجابات.
- إتاحة فرص العمل في مجموعات صغيرة يتعاون أفرادها في الحل بأنفسهم.
- تشجيع الحوار بين الطلاب ودفعهم للبحث عن حلول أخرى.

- عدم تقديم حلول نهائية وكاملة على السبورة.
- تشجيع حب الاستطلاع بأن يسأل الطلاب أسئلة ويترك لزملائهم الإجابة عنها فورا.
- تضمين التقويم أسئلة غير مألوفة تتطلب مهارات عقلية عليا في التفكير.
- تشجيع الطالب على الثقة بنفسه وأنه يمكن التفوق بناء على تفكيره.
- تشجيع الطالب على إنتاج شئ جديد من خياله وابتكاره.

إجراءات الدراسة

ويتناول الجوانب التي تتعلق ببناء البرنامج المقترح لتنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي علم النفس، كما يعرض الإجراءات التي أُتبعت في تحديد أدوات البحث، وبطاقة ملاحظة لتقويم أداء الطلاب في مهارات التدريس الإبداعي، ومقياس عادات العقل المنتج لدي طلاب المرحلة الثانوية. وفيما يلي توضيح إجراءات إعداد كل من البرنامج المقترح وأدوات البحث.

أولاً : خطوات إعداد البرنامج المقترح :

(أ) تحديد الأسس العامة التي يستند إليها البرنامج المقترح :

يستند البرنامج الحالي إلى مجموعة الأسس التالية :

- خصائص معلمي علم النفس.
- العملية الإبداعية والتدريس الإبداعي.
- الاعتماد على قائمة مهارات التدريس الإبداعي.
- تحديد أهداف البرنامج من خلال الإطار النظري للتدريس الإبداعي وقائمة المهارات.
- مراعاة تنوع الأساليب والأنشطة التعليمية المتضمنة بمحتوى البرنامج.

(ب) خطوات بناء البرنامج المقترح :

سارت إجراءات بناء البرنامج المقترح وفقاً للخطوات التالية :

١- تحديد الأهداف العامة والفرعية للبرنامج :

ويسعى هذا البرنامج إلى تدريب معلمي علم النفس بكلية التربية جامعة اسيوط علي مهارات التدريس الإبداعي، وذلك من خلال الأهداف الآتية :

- تنمية مهارات الطلاقة في التدريس (تخطيط-تنفيذ-تقويم).
- تنمية مهارات الأصالة في التدريس (تخطيط-تنفيذ-تقويم).
- تنمية مهارات المرونة في التدريس (تخطيط-تنفيذ-تقويم).

٢-تحديد الأهداف الإجرائية للجلسات :

وتتمثل في الأهداف الإجرائية الخاصة بكل جلسة، والتي يسعى البرنامج إلى تحقيقها.

٣- اختيار محتوى البرنامج :

وقد حدد المحتوى التعليمي للبرنامج في ضوء الأهداف العامة للبرنامج ومهارات التدريس الإبداعي وذلك من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة والدراسات النظرية التي تناولت مجال التدريس الإبداعي، وقد اعتمد الباحث في بناء محتوى البرنامج على عدة أسس وهي كما يلي:

- أن يناسب معلمي علم النفس ممن سيطبق عليهم البرنامج.
- أن يحتوي البرنامج على أنشطة وفعاليات تثير اهتمام المعلمين.
- أن يراعي مبدأ التكامل في الخبرات المقدمة للمعلمين.
- أن يسهم بشكل فعال في تنمية مهارات التدريس الإبداعي.
- أن تركز جميع الأنشطة المقدمة على مهارات التدريس الإبداعي.

٤- الفترة الزمنية لتنفيذ تدريس البرنامج :

تم تحديد الزمن اللازم لتدريس البرنامج من خلال طبيعة البرنامج الذي يحتوي على جانب نظري وجانب عملي ويتكون البرنامج من (١٢) جلسة، وزمن كل جلسة ثلاث ساعات.

٥. تحديد طرق وأساليب التطبيق المقترحة بالبرنامج :

وقد تم الاعتماد في تطبيق البرنامج على مجموعة من الأساليب تناسب كل من الأهداف والمحتوى، حيث تم استخدام ورش العمل في كل جلسات البرنامج وعمل حلقات التدريس المصغر.

٦. تحديد الأنشطة والوسائل التعليمية المستخدمة في البرنامج:

تم اختيار بعض الأنشطة التي يقوم بها الطلاب والتي ترتبط بمقرر علم النفس من ناحية وبالهدف من البرنامج من ناحية اخري وكذلك تحديد بعض من الوسائل التعليمية التي تسهم في تحقيق أهداف البرنامج مثل بعض الشفافيات و أفلام فيديو وصور فوتوغرافية وأوراق عمل.

٧. تحديد أساليب التقويم في البرنامج:

تم تحديد أساليب التقويم بما يتماشي مع هدف البرنامج في تنمية مهارات التدريس الإبداعي.

٨. عرض البرنامج على المحكمين:

تم عرض البرنامج المقترح على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال التربية وعلم النفس وذلك لإبداء الرأي حول :

- مدى ارتباط أهداف البرنامج بالهدف العام .
- مدى ملاءمة محتوى البرنامج ، وأنشطته لتحقيق الأهداف الموضوعة له.
- مدى ملاءمة المادة العلمية ، وأسلوب عرضها للطلاب عينة البحث .

وقد أبدى السادة المحكمون بعض الملاحظات ، وتتلخص فيما يلي :

- تعديل صياغة بعض الأهداف الإجرائية.
- تقديم تعليمات للمدرب وأخري للمتدرب حول طبيعة البرنامج، وأهدافه، ومكوناته، وأنشطته والزمن المخصص له .
- تعديل بعض الأنشطة التي يحتويها البرنامج، وتعديل في بعض ورش العمل.

- حذف بعض الأجزاء التي بها إسهاب من المحتوى النظري.

وبعد إجراء التعديلات وفقاً لآراء المحكمين أصبح البرنامج في صورته النهائية[1] صالحاً للتطبيق.

ثانياً : إعداد أدوات البحث :

(١) إعداد بطاقة ملاحظة مهارات التدريس الإبداعي:

١- تحديد أهداف بطاقة الملاحظة:

تهدف بطاقة الملاحظة إلى التعرف على مدى توافر مهارات التدريس الإبداعي في أداء عينة البحث أثناء التدريس في الطلاقة والأصالة والمرونة لمهارات التخطيط والتنفيذ والتقويم.

٣. صياغة عناصر البطاقة:

تم الاعتماد في صياغة عناصر البطاقة على قائمة المهارات التي تم تحديدها مسبقاً، حيث صيغت عناصر البطاقة في صورة عدد من المهارات الرئيسة يتفرع منها مجموعة من المهارات الفرعية التي تعكس في مجموعها امتلاك المهارات العامة التي تندرج تحتها. هذا وقد روعي عدة شروط عند صياغة هذه البطاقة من أهمها:

- أن تكون العبارات واضحة وقصيرة.
- أن تكون في عبارات إجرائية يسهل ملاحظتها وقياسها وأن يكون الفعل في حالة المضارع.
- عدم اشتمال كل عبارة على أكثر من أداء.
- أن ترتبط المهارات الفرعية بالمهارات الرئيسة.

وحددت لكل مهارة فرعية ثلاث مستويات لتقدير آدائها على النحو التالي (٢- ١- صفر) حيث تعطي(٢) درجة للأداء العالي في مهارات التدريس الإبداعي،

ودرجة واحدة للأداء المتوسط، و(صفر) لمن لم يقم بالأداء، وبذلك تكون الدرجة النهائية لبطاقة الملاحظة (١٤٦) درجة.

٤. صياغة تعليمات البطاقة :

رأي الباحث عند صياغة تعليمات البطاقة أن تكون محددة وواضحة بحيث تيسر إجراء الملاحظة على نحو صحيح.

٥. ضبط بطاقة الملاحظة :

لضبط بطاقة الملاحظة والتأكد من صلاحيتها للتطبيق قام الباحث بالخطوات التالية:

أ. صدق البطاقة :

للتأكد من صدق البطاقة، تم عرضها على مجموعة من المحكمين وقد تم إجراء التعديلات على بطاقة الملاحظة بناء على آراء المحكمين وتمثلت هذه التعديلات في إعادة صياغة وتعديل بعض عبارات البطاقة وحذف بعض المفردات لتكرارها، وبعد إجراء التعديلات التي أوصى بها المحكمون، أصبحت البطاقة صادقة.

ب. ثبات البطاقة. :

ولحساب ثبات البطاقة قام الباحث بتطبيق البطاقة على عينة مكونة من (٥) من المعلمين من غير العينة الأساسية، وذلك بالإستعانة بأحد الزملاء للمشاركة في عملية الملاحظة مع الباحث، ويبين الجدول رقم (١) نسبة الاتفاق بين الباحث وأحد زملائه في تقدير درجات مهارات التدريس الإبداعي باستخدام بطاقة الملاحظة لعدد (٥) من المعلمين.

جدول (١)

حساب نسبة الاتفاق بين الباحث وزميل آخر في ملاحظة مهارات التدريس الإبداعي

المعلم	١	٢	٣	٤	٥
نسبة الاتفاق	%٨٥	%٨٦	%٨٠	%٧٩	%٨١

ويتضح من الجدول السابق ثبات بطاقة الملاحظة حيث كانت نسبة الاتفاق مقبولة.

٦. الصورة النهائية لبطاقة الملاحظة:

بعد أن قام الباحث بضبط بطاقة الملاحظة وإجراء التعديلات اللازمة والتأكد من صدقها وثباتها، أصبحت البطاقة صالحة للاستخدام، وأصبحت في صورتها النهائية مكونة من ثلاث مهارات رئيسة تشتمل على عدد من المهارات الفرعية المندرجة تحت المهارة الرئيسة حيث بلغ مجموع المهارات الفرعية (٧٣) مهارة موزعة كما يوضحها الجدول رقم (٢).

جدول (٢)

المحاور الرئيسة لبطاقة الملاحظة

م	مهارات التدريس الإبداعي	عدد المهارات الفرعية
١	التخطيط للتدريس الإبداعي .	٢١
٢	التنفيذ للتدريس الإبداعي .	٣٣
٣	التقويم للتدريس الإبداعي.	١٩

(٣) مقياس عادات العقل المنتج:

بعد الاطلاع على بعض الدراسات السابقة التي تناولت مقاييس عادات العقل المنتج والإطار النظري للبحث تم تصميم المقياس.

- الهدف من المقياس :

هدف المقياس إلى قياس عادات العقل المنتج لدي الطلاب داسي علم النفس.

- تحديد أبعاد المقياس :

تمثلت أبعاد المقياس في الأبعاد التالية (التفكير بمرونة – التروي في إتخاذ القرار– المثابرة– التساؤل– التخيل والتجديد).

- صياغة عبارات المقياس وتعليماته:

تم وضع مجموعة من العبارة التي تقيس عادات العقل المنتج لدي الطلاب دارسي علم النفس، بحيث يلي كل عبارة ثلاث خيارات هما(ينطبق عليّ تماماً– ينطبق عليّ إلي حد ما– لا ينطبق عليّ تماماً)، وقد تضمن المقياس (٣٥) عبارة روعي في

إعدادها أن تتسم بالوضوح وعدم الغموض وبها عبارات موجبة وسالبة، وملحق بها مجموعة من التعليمات تيسر عملية التطبيق.

- عرض المقياس على المحكمين :

تم عرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين فى المناهج وطرق التدريس، وذلك لتحديد مدى ارتباط عبارات المقياس بالهدف المراد قياسه ومدى صحة صياغة عباراته .

- التجربة الاستطلاعية للمقياس:

بعد إعداد المقياس في صورته الأولية تم تطبيق المقياس على عينة إستطلاعية بغرض تحديد زمن المقياس وصدقه وثباته .

- تحديد زمن المقياس:

وذلك عن طريق حساب الزمن الذي استغرقه الطلاب ، ثم حساب المتوسط لكل الطلاب وتم تحديد زمن المقياس حيث بلغ (٢٥) دقيقة.

- صدق المقياس:

١- **الصدق الظاهري للمقياس:** تم التأكد من صدق المقياس من خلال عرضه على مجموعة من السادة المحكمين فى المناهج وطرق التدريس، حيث أبدى المحكمون أرائهم في عبارات المقياس وصياغتها ومناسبتها ومدى دقتها العلمية، وفى ضوء أرائهم تم تعديل البعض.

٢- **صدق المقارنة الطرفية:** حيث تم تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية والبالغ عددها (٣٠) طالباً وذلك بعد تقسيم العينة إلى قسمين متساويين (علوي وسفلي) وفقاً لدرجاتهم، وتم بعد ذلك استخراج قيمة (ت) المحسوبة لإختبار دلالة الفروق بين متوسطات إجابات المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة من فقرات المقياس، والجدول (٣) يبين معاملات التمييز لفقرات المقياس.

جدول (٣)

قيمة (ت) المحسوبة بين المجموعتين المتطرفتين (العليا والدنيا)

رقم العبارة	قيمة"ت"	رقم العبارة	قيمة"ت"	رقم العبارة	قيمة"ت"	رقم العبارة	قيمة"ت"	رقم العبارة	قيمة"ت"
١	٢،٢٦	٢	٢،٤٣	٣	٣،٣١	٤	٣،١٢	٥	٣،٣٩
٦	٢،٣٧	٧	٣،٥٤	٨	٣،١٢	٩	٣،٢٥	١٠	٣،٣٥
١١	٣،٤٧	١٢	٣،٥٨	١٣	٣،٧٤	١٤	٣،١٤	١٥	٣،٩٦
١٦	٢،٧٤	١٧	٢،٠٧	١٨	٣،٧١	١٩	٤،٢٢	٢٠	٣،٤٢
٢١	٢،٩٤	٢٢	٢،٧٨	٢٣	٤،١٦	٢٤	٣،٢٣	٢٥	٣،٣٩
٢٦	٣،١٧	٢٧	٢،١٣	٢٨	٣،٢٢	٢٩	٣،٤٤	٣٠	٣،٣٣
٣١	٣،٣	٣٢	٣،٤	٣٣	٣،١٢	٣٤	٣،١٣	٣٥	٣،٣٣

يتبين من الجدول (٣) القيم التائية لعبارات المقياس ونجد ان الفقرات المقبولة والتي كانت قيمة (ت) المحسوبة لها اكبر من قيمة (ت) الجدولية وما دون ذلك تعتبر مرفوضة وتم حذفها وذلك لعدم احتوائها على الصدق التمييزي.

ب-ثبات المقياس : حيث قام الباحث بحساب ثبات المقياس عن طريق استخدام طريقة التجزئة النصفية لدرجات المقياس بأسلوب (الفردية والزوجية)، ثم استخراج معامل الارتباط البسيط (بيرسون) بين درجات نصفي المقياس، اذ بلغت قيمة (ر) المحسوبة (٠،٧٦)، ولكي نحصل علىٰ تقدير غير متحيز لثبات الاختبار بكامله تم استخدام معادلة (سبيرمان – براون)، اذ بلغت قيمة معامل الثبات الكلي للمقياس (٠،٧٩)، وهي قيمة دالة احصائياً مما يدل على ثبات المقياس الجديد.

- الصورة النهائية للمقياس وطريقة تصحيحه :

بعد تحديد زمن الاختبار وحساب صدقه وثباته وبعد إجراء التعديلات في ضوء أراء المحكمين ونتائج التجربة الاستطلاعية ،أصبح المقياس في صورته، وبالنسبة لطريقة التصحيح أعطيت لكل إجابة (ينطبق عليَ تماماً"درجتان"- ينطبق عليَ إلي حد

ما"درجة واحدة"- لا ينطبق عليّ تماماً"صفر") وبالنسبة للعبارات السلبية تم إعطاء الدرجات السابقة بصورة عكسية، وبالتالي تكون الدرجة الكلية من (٧٠).

نتائج البحث وتفسيرها :

فيما يلي عرضاً لما توصلت إليه الدراسة الحالية من نتائج فضلاً عن تفسير النتائج في ضوء الدراسات السابقة والإطار النظري للبحث .

وللإجابة عن السؤال الأول والذي ينص علي:**"ما صورة برنامج مقترح لتنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي علم النفس؟**

تم إتباع الخطوات التالية:

١. تحديد الأهداف العامة والفرعية للبرنامج.
٢. تحديد الأهداف الإجرائية للجلسات.
٣. تحديد مهارات التدريس الإبداعي.
٤. اختيار محتوى البرنامج.
٥. تحديد طرق وأساليب التدريس المقترحة للبرنامج.
٦. تحديد الوسائل التعليمية والأنشطة المستخدمة في البرنامج.
٧. تحديد أساليب التقويم في البرنامج.
٨. الفترة الزمنية لتنفيذ تدريس البرنامج.

وللإجابة عن السؤال الثاني والذي ينص علي:**"ما فاعلية البرنامج المقترح في تنمية مهارات التدريس الإبداعي لدي معلمي علم النفس "؟**

وللإجابة عن هذا السؤال استخدم الباحث اختبار ويلكوكسون للأزواج المرتبطة وذلك لمعرفة الفروق بين متوسطات رتب درجات المفحوصين عينة الدراسة فى التطبيقين القبلى والبعدى على المحور الأول من بطاقة الملاحظة (التخطيط للتدريس الإبداعي) والجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤)

فروق بين متوسطات رتب درجات المفحوصين فى التطبيقين القبلى والبعدى ومستوي الدلالة في مهارة التخطيط للتدريس الإبداعي

الأبعاد	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
الطلاقة في التخطيط	السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	-٢,٢٦	دال عند ٠,٠٥
	الموجبة	٦	٣,٥١	٢١,٠٠		
المرونة في التخطيط	السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	-٢,٢٧	دال عند ٠,٠٥
	الموجبة	٦	٣,٥٠	٢١,٠١		
الأصالة في التخطيط	السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	-٢,٢٢	دال عند ٠,٠٥
	الموجبة	٦	٣,٥٠	٢١,١٠		
التخطيط للتدريس الإبداعي	السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	-٢,٢٣	دال عند ٠,٠٥
	الموجبة	٦	٣،٥١	٢١,٠		

يتضح من جدول(٤) أن قيمة " Z " دالة عند مستوى ٠,٠٥ لأبعاد بطاقة ملاحظة في التخطيط للتدريس الإبداعي، مما يدل على وجود فروق جوهرية بين رتب متوسط درجات مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي وذلك لصالح متوسطات رتب درجات مجموعة الدراسة في التطبيق البعدي.

ولمعرفة الفروق بين متوسطات رتب درجات المفحوصين عينة الدراسة فى التطبيقين القبلى والبعدى على المحور الثاني من بطاقة الملاحظة (تنفيذ التدريس الإبداعي) والجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥)

فروق بين متوسطات رتب درجات المفحوصين فى التطبيقين القبلى والبعدى ومستوي الدلالة في مهارة تنفيذ التدريس الإبداعي

الأبعاد	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة z	مستوى الدلالة
الطلاقة في التنفيذ	السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	-٢,٢٧	دال عند ٠,٠٥
	الموجبة	٦	٣,٥٠	٢١,٠٠		
المرونة في التنفيذ	السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	-٢,٢١	دال عند ٠,٠٥
	الموجبة	٦	٣,٥٠	٢١,٠٠		
الأصالة في التنفيذ	السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	-٢,٢٧	دال عند ٠,٠٥
	الموجبة	٦	٣,٥٠	٢١,٠٠		
كفاءة التدريس الإبداعي	السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	-٢,٢٢	دال عند ٠,٠٥
	الموجبة	٦	٣,٥٠	٢١,٠٠		

يتضح من جدول(٥) أن قيمة " Z " دالة عند مستوى ٠,٠٥ لأبعاد بطاقة ملاحظة في مهارة تنفيذ التدريس الإبداعي، مما يدل على وجود فروق جوهرية بين رتب متوسط درجات مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي وذلك لصالح متوسطات رتب درجات مجموعة الدراسة في التطبيق البعدي.

ولمعرفة الفروق بين متوسطات رتب درجات المفحوصين عينة الدراسة فى التطبيقين القبلى والبعدى على المحور الثاني من بطاقة الملاحظة (التقويم الإبداعي في التدريس) والجدول (٦) يوضح ذلك.

جدول (٦)

فروق بين متوسطات رتب درجات المفحوصين فى التطبيقين القبلى والبعدى ومستوي الدلالة في مهارة التقويم الإبداعي في التدريس

الأبعاد	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة z	مستوى الدلالة
البعد الأول	السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	-٢,٢٦	دال عند ٠,٠٥
	الموجبة	٦	٣,٥٠	٢١,٠٠		
البعد الثاني	السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	-٢,٢٦	دال عند ٠,٠٥
	الموجبة	٦	٣,٥٠	٢١,٠٠		
البعد الثالث	السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	-٢,٣٣	دال عند ٠,٠٥
	الموجبة	٦	٣,٥٠	٢١,٠٠		
التقويم الإبداعي	السالبة	٠	٠،٠٠	٠,٠٠	- ٢،٢٣	دال عند ٠,٠٥
	الموجبة	٦	٣،٥٠	٢١،٠٠		

يتضح من جدول(٦) أن قيمة " Z " دالة عند مستوى ٠,٠٥ لأبعاد بطاقة ملاحظة في مهارة التقويم الإبداعي في التدريس، مما يدل على وجود فروق جوهرية بين رتب متوسط درجات مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي وذلك لصالح متوسطات رتب درجات مجموعة الدراسة في التطبيق البعدي.

ولمعرفة الفروق بين متوسطات رتب درجات المفحوصين عينة الدراسة فى التطبيقين القبلى والبعدى في بطاقة الملاحظة (مهارات التدريس الإبداعي) والجدول (٧) يوضح ذلك.

جدول (٧)

فروق بين متوسطات رتب درجات المفحوصين فى التطبيقين القبلى والبعدى ومستوي الدلالة في بطاقة الملاحظة ككل

الأبعاد	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة z	مستوى الدلالة
مهارات التدريس الإبداعي	السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	-٢,٢٣	دال عند ٠,٠٥
	الموجبة	٦	٣,٥٠	٢١,٠٠		

يتضح من جدول(٧) أن قيمة " Z " دالة عند مستوى ٠,٠٥ لأبعاد بطاقة ملاحظة ككل، مما يدل على وجود فروق جوهرية بين رتب متوسط درجات مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي وذلك لصالح متوسطات رتب درجات مجموعة الدراسة في التطبيق البعدي.

وللتحقق من أثر البرنامج علي مهارات التخطيط للتدريس، تم حساب مقدار التأثير من المعادلة:

$$r = \frac{Z}{\sqrt{N}}$$

وكانت النتائج كما في جدول (٨)

جدول(٨)

حجم الأثر لمهارات التخطيط للتدريس الإبداعي

الأبعاد	العدد	قيمة Z	مقدار r	التأثير
الطلاقة في التخطيط	٦	٢,٢٦	٠,٩٢	كبير
المرونة في التخطيط	٦	٢,٢٧	٠,٩٢	كبير
الأصالة في التخطيط	٦	٢,٢٢	٠,٩٠	كبير
مهارة التخطيط للتدريس الإبداعي	٦	٢,٢٣	٠,٩١	كبير

يتضح من جدول(٨) أن حجم الأثر لمهارات التخطيط للتدريس الإبداعي وأبعاده كبير وذلك يؤكد الأثر الكبير للبرنامج في مهارات التخطيط للتدريس الإبداعي.

وللتحقق من أثر البرنامج في مهارات تنفيذ التدريس الإبداعي، تم حساب الأثر وكانت النتائج كالتالي:

جدول(٩)

حجم الأثر لمهارات تنفيذ التدريس الإبداعي

الأبعاد	العدد	قيمة Z	مقدار r	التأثير
الطلاقة في التنفيذ	٦	٢,٢٧	٠,٩٢	كبير
المرونة في التنفيذ	٦	٢,٢١	٠,٩٠	كبير
الأصالة في التنفيذ	٦	٢,٢٧	٠,٩٢	كبير
تنفيذ التدريس الإبداعي	٦	٢,٢٢	٠,٩٠	كبير

يتضح من جدول(٩) أن حجم الأثر لمهارات تنفيذ التدريس الإبداعي وأبعاده كبير وذلك يؤكد الأثر الكبير للبرنامج في مهارات تنفيذ التدريس الإبداعي.

وللتحقق من أثر البرنامج في مهارات التقويم الإبداعي في التدريس، تم حساب الأثر وكانت النتائج كالتالي:

جدول(١٠)

حجم الأثر لمهارات التقويم الإبداعي في التدريس

الأبعاد	العدد	قيمة Z	مقدار r	التأثير
الطلاقة في التقويم	٦	٢,٢٦	٠,٩٢	كبير
المرونة في التقويم	٦	٢,٢٦	٠,٩٢	كبير
الأصالة في التقويم	٦	٢,٣٣	٠,٩٥	كبير
التقويم الإبداعي في التدريس	٦	٢,٢٣	٠,٩١	كبير

يتضح من جدول(١٠) أن حجم الأثر لمهارات التقويم الإبداعي في التدريس وأبعاده كبير وذلك يؤكد الأثر الكبير للبرنامج في مهارات تنفيذ التدريس الإبداعي.

وللتحقق من أثر البرنامج في مهارات التدريس الإبداعي ككل، تم حساب الأثر وكانت النتائج كالتالي:

جدول(١١)

حجم الأثر لمهارات التدريس الإبداعي

	العدد	قيمة Z	مقدار r	التأثير
مهارات التدريس الإبداعي	٦	٢,٢٣	٠,٩١	كبير

يتضح من جدول(١١) أن حجم الأثر لمهارات التدريس الإبداعي ككل كبير وذلك يؤكد الأثر الكبير للبرنامج في مهارات التدريس الإبداعي.

التفسير:

ارجع الباحث ذلك إلى ما يلي:

- ضعف وجود مهارات التدريس الإبداعي قبل التدريب علي البرنامج مع فاعلية البرنامج أدت لوجود فروق ذات دلالة واضحة وأثر كبير.
- تدريب معلمي علم النفس على الجانب العملي من البرنامج أدى إلى تنمية مهارات التدريس الإبداعي.
- اعتمد البرنامج على نشاط معلم علم النفس وإيجابيته.
- احتواء البرنامج على أمثلة عديدة ومتنوعة لكل مهارة، وتوضيحها بالشرح وتطبيق المدرب لنموذج تدريسي يظهر فيه أداءات المهارات الفرعية.
- وضع أنشطة لكل مهارة يقوم به معلمي علم النفس بأنفسهم أو بالاشتراك مع باقي زملائه أتاح لهم فرصة الممارسة الموجهة و تصحيح مسارهم في البرنامج من خلال المناقشة مع الباحث والزملاء.
- طريقة التدريس التي استخدمت في البرنامج والمتمثلة في العصف الذهني، والمناقشة والحوار حيث سمحت لمعلمي علم النفس المتدربين علي البرنامج

بالتعبير عن وجهات نظرهن في جو من الحرية والمتعة بالتدريب ظهر في آدائه فيما بعد.

- أن البرنامج قد أتاح أيضاً الفرصة لمعلمي علم النفس لتطبيق ما تم تعليمه والتدريب عليه.
- تضمن البرنامج التدريبي لمهارات المعلم المبدع الذي يوفر البيئة التي تهيئ للطلاب تدريساً مبدعاً أدي إلي تنمية مهارات التدريس الإبداعي لدي معلمي علم النفس.
- تولد لدى معلمي علم النفس اقتناع بأهمية التدريس الإبداعي أدى إلي استخدامه في التدريس.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة كل من دراسة عبير شفيق (٢٠٠٠)،دراسة Patric (2001)،دراسة دينا عادل(٢٠٠١)،أمال محمد أحمد (٢٠٠٨)، هند الغامدي(٢٠١٢).

وللإجابة عن السؤال الثالث والذي ينص علي:"**مافاعلية استخدام معلمي علم النفس لمهارات التدريس الإبداعي في تنمية عادات العقل المنتج لدى طلابهم؟**

تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لـدرجات الطـلاب فـي التطبيق القبلي والبعدي لمقياس عادات العقل المنتج وذلك لحساب قيمة " ت " من أجل التوصل لمستوى الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات وكانت النتائج كالتالي:

جدول رقم (١٢)

متوسط الفروق وقيمة " ت " لمتوسطات فروق درجات الطلاب في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس عادات العقل المنتج

المقياس	العدد	متوسط الفروق (م ف)	قيمة ت
عادات العقل المنتج	٣٥	٢٣،٢٣	١٤،٤٥

من الجدول(١٢) يتضح وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس عادات العقل المنتج حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة ١٤،٤٥ وهي دالة عند مستوى ٠،٠١ لصالح التطبيق البعدي، وهذا يدل على أن تنمية مهارات التدريس الإبداعي لدي المعلمين أدى إلى تنمية عادات العقل المنتج لدي طلابهم.

**** تحديد فاعلية استخدام المعلمين لمهارات التدريس الإبداعي في تنمية عادات العقل المنتج لدي طلابهم.**

للتعرف علي فاعلية استخدام المعلمين لمهارات التدريس الإبداعي في تنمية عادات العقل المنتج لدي طلابهم، تم حساب نسبة الكسب المعدل لبلاك، وكانت نسبة الكسب المعدل لدرجات الطلاب في مقياس عادات العقل المنتج كما يوضحها الجدول التالي :

جدول رقم (١٣)

نسبة الكسب المعدل لدرجات الطلاب في مجموعة الدراسة في مقياس عادات العقل المنتج

المقياس	المتوسط القبلي	المتوسط البعدي	الدرجة الكلية	نسبة الكسب المعدل
عادات العقل المنتج	٢٩،٠٨	٦٥،٧	٧٠	١،٤٣

من الجدول (١٣) يتضح أن نسبة الكسب المعدل لمجموعة الدراسة بلغت (١،٤٣) وهذا يشير إلي مستوى كبير من الفاعلية مما يبين فاعلية استخدام المعلمين لمهارات التدريس الإبداعي في تنمية عادات العقل المنتج لدي طلابهم.

**** حساب حجم التأثير لاستخدام المعلمين لمهارات التدريس الإبداعي في تنمية عادات العقل المنتج لدي طلابهم.**

للتعرف علي حجم التأثير لاستخدام المعلمين لمهارات التدريس الإبداعي في تنمية عادات العقل المنتج لدي طلابهم، إستخدم الباحث مربع إيتا وكانت النتائج كما في الجدول التالي:

جدول رقم (١٤)

حجم التأثير لدلالات الفروق بين المتوسطات في مقياس عادات العقل المنتج لمجموعة الدراسة

الأبعاد	درجة الحرية	قيمة "ت"	إيتا٢	قيمة "خ"	حجم التأثير
عادات العقل المنتج	٣٤	١٤،٤٥	٠،٨٧	٤،٩	كبير

من الجدول (١٤) يتضح أن استخدام المعلمين لمهارات التدريس الإبداعي له تأثير كبير في تنمية عادات العقل المنتج لدي طلابهم.

التفسير:

- إن استخدام المعلمين لمهارات التدريس الإبداعي ساعدت وبشكل كبير علي تنمية عادات العقل المنتج لدي الطلاب.
- استخدام المعلمين لمهارة المرونة في التخطيط والتنفيذ والتقويم في تدريس علم النفس ساهم في تفكير الطلاب بمرونة وهي احد عادات العقل المنتج.
- أثر البرنامج التدريبي في اقتناع المعلمين بأهمية التدريس الإبداعي أدى إلى زيادة حماستهم ورغبتهم انعكس ذلك علي تنمية إحدي جوانب عادات العقل المنتج لدي الطلاب ألا وهي المثابرة.

- ساعد التدريس لطلاب علم النفس بشكل إبداعي في تنمية عادات التخيل والتجديد.
- ساهم تنفيذ المعلمين للدروس بشكل إبداعي في إستثارة الطلاب لموضوع الدرس مما ساعد علي تنمية عادات العقل المنتج وبخاصة عادة التساؤل وطرح المشكلات.

التوصيات :-

*ضرورة بعد معلمي علم النفس عن التلقين والإلقاء في التدريس لطلاب المرحلة الثانوية.

*ضرورة استخدام التدريس الإبداعي لمقرر علم النفس لما له من فعالية في تنمية مهارات التفكير المختلفة.

* أهمية تدريب المعلمين أثناء الخدمة على التدريس الإبداعي التي تمكن الطلاب من استخدام نشاطهم الفكري والعقلي.

*أهمية الاهتمام بالتدريس الإبداعي من خلال إستراتيجيات تنمي عادات العقل المنتج.

* بما ان الدراسة أعدت بطاقة ملاحظة لمهارات التدريس الإبداعي في علم النفس، لذا يمكن استخدامه في قياس مدي توافر مهارات التدريس الإبداعي لمعلمى علم النفس وكذلك الطلاب المعلمين.

* بما أن الدراسة أعدت مقياساً لعادات العقل المنتج لدي طلاب المرحلة الثانوية، لذا يمكن استخدامه في قياس وجود العادات لدي طلاب المرحلة الثانوية من عدمه.

الدراسات والبحوث المقترحة:-

بناءً على نتائج الدراسة الحالية يقترح الباحث بعض الدراسات:-

* ماأثر التدريس الإبداعي لعلم النفس في تنمية مهارات التفكير الإبداعي وبقاء أثر التعلم لدى طلاب المرحلة الثانوية ؟

* ماأثر استخدام التدريس الإبداعي لعلم النفس في تنمية مهارات التفكير الجمعي والتوجه نحو الهدف لطلاب المرحلة الثانوية ؟

* ما فاعلية استخدام برنامج الكورت في تدريس علم النفس في تنمية المهارات المكونة لعادات العقل المنتج لدى طلاب المرحلة الثانوية التجارية ؟

* ماأثر استخدام برنامج إلكتروني عبر الإنترنت في تنمية مهارات التدريس الفعال لدى الطلاب المعلمين شعبة علم النفس ؟

المراجع:

أولاً : المراجع العربية :

١. أحمد رجائي (٢٠٠٦): أثر برنامج في النمذجة الرياضية في تنمية استراتيجيات ما وراء المعرفة وسلوك حل المشكلة ومهارات التدريس الإبداعية لدى الطالب المعلم شعبة رياضيات، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة طنطا.

٢. أمال محمد أحمد (٢٠٠٨):برنامج تدريبي بإستخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة لتنمية مهارات التدريس الإبداعي لدي معلمات العلوم وأثره في تنمية التفكير التباعدي لدي تلميذاتهن بمرحلة التعليم الأساسي، المؤتمر العلمي الثاني عشر (التربية العلمية والواقع المجتمعي:التأثير والتأثر)،الجمعية المصرية للتربية العلمية، ٢-٤ اغسطس،عين شمس.

٣. إيمان حسنين عصفور(٢٠٠٨):برنامج مقترح لتنمية بعض عادات العقل والوعي بها للطالبات المعلمات شعبة الفلسفة والاجتماع، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ،العدد ١٥، ١٥٥-٢١٠.

٤. ايمان عبد الحكيم الصافوري، زيزي حسن عمر(٢٠١١):تنمية عادات العقل والتحصيل لدي طالبات المرحلة الثانوية من خلال تدريس مادة التربية الأسرية، ورقة مقدمة ألي المؤتمر السنوي العربي السادس- الدولي الثالث لتطوير برامج التعليم العالي في مصر والوطن العربي ، كلية التربية النوعية ،جامعة المنصورة .

٥. أيمن حبيب سعيد(٢٠٠٦):أثر استخدام استراتيجية حلل-أسأل-استقصي علي تنمية عادات العقل لدي طلاب الصف الأول الثانوي من خلال مادة الميمياء،المؤتمر العلمي العاشر للتربية العلمية،العدد ٢، ٣٩١-٤٦٤.

٦. بدرية حسانين (٢٠٠٣): برنامج تدريبي قائم على مهارات التدريس الإبداعي وأثره في تنمية هذه المهارات لدى معلمي العلوم بمراحل التعليم العام

بمحافظة سوهاج، دراسات في المناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، ع ٨٤، ابريل، ص ١٥- ٦٤.

٧. حنفي إسماعيل (٢٠٠٠): فاعلية اكتساب الطلاب المعلمين الأسس المنطقية للبرهان الرياضي وأساليب البرهنة للمشكلات الهندسية في تنمية التفكير الرياضي الإبداعي ومهارات تدريس الهندسة إبداعيا لهم، مجلة تربويات الرياضيات، الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات، مجلد (٣) أكتوبر) ، ص ١٣٠- ١٦٣.

٨. خليفة عبد السميع (٢٠٠٣): الإبداع وتنمية التفكير الرياضي ، المؤتمر العلمي الثالث: تعليم وتعلم الرياضيات وتنمية الإبداع، الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات، ٨- ٩ أكتوبر ، ص ٣٥- ٤٤.

٩. دينا عادل حسن زكي(٢٠٠١): فاعلية برنامج مقترح لتدريب معلمي التربية الفنية على استراتيجيات تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذهم بالمرحلة الثانوية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية - جامعة الإسكندرية.

١٠. رجب السيد الميهي، جيهان أحمد محمود(٢٠٠٩): فاعلية تصميم مقترح لبيئة تعلم مادة الكيمياء منسجم مع الدماغ في تنمية عادات العقل والتحصيل لدي طلاب المرحلة الثانوية ذوي أساليب معالجة المعلومات المختلفة، مجلة كلية التربية، المجلد ١٥، العدد الاول،٣٠٥-٣٥١.متاح في http//www.abegs.org

١١. روبرت مارزانو وآخرون (١٩٩٩): أبعاد التعلم . تقويم الأداء باستخدام نموذج أبعاد التعلم ، ترجمة صفاء الأعسر وآخرين ، القاهرة ، دار قباء للطباعة والنشر.

١٢. شعبان عبدالعظيم أحمد(٢٠٠٥): فعالية استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية المفاهيم النفسية وبعض مهارات التفكير العلمي لدى طلاب المرحلة الثانوية التجارية، رسالة ماجستير،كلية التربية ،جامعة أسيوط.

١٣. عبير شفيق محمد عبد الوهاب : برنامج مقترح لتنمية بعض الكفايات النوعية لمعلم علم النفس بالمعاهد الأزهرية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الدراسات الإنسانية ، جامعة الأزهر ، ٢٠٠٠.

١٤. عوض حسين محمد التودرى(٢٠٠٢): اكساب بعض مهارات التدريس الإبداعي لمعلمى رياضيات المرحلة الإعدادية، المجلة التربوية، كلية التربية بسوهاج، ١-٢٧.

١٥. مسعد محمد زياد(٢٠١٤): استراتيجية الإبداع التعليمي على ضوء الإدارة الصفية ، متاح في http://www.drmosad.com/index92.htm

١٦. مندور عبد السلام فتح الله(٢٠١٠):تعليم الطلاب عادات العقل المنتجة:الدليل العلمي للطلاب والمعلمين.متاح في http://www.almarefh.net/show_content_sub.php?CUV=367&Model=M&SubMoel=141&ID=574&ShowAll=On

١٧. ناجي ديسقورس (٢٠٠٠): تصورات مستقبلية لمنهج الرياضيات في الألفية الثالثة: تدريس التفكير، مجلة تربويات الرياضيات، الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات، المجلد(٣)، يناير، ص ١- ١٣.

١٨. هند سعيد الغامدي(٢٠١٢):برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات التدريس الإبداعي لدي معلمات العلوم بالمرحلة المتوسطة،رسالة ماجستير،كلية التربية،جامعة الملك خالد.

١٩. وليم عبيد (٢٠٠٤): تعليم الرياضيات لجميع الأطفال في ضوء متطلبات المعايير وثقافة التفكير، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

ثانياً: المراجع الأجنبية :

1. Costa, A. and Lowery, L (1991):Techniques for Teaching Thinking. Pacific Grove CA: Critical Thinking Press and Software.
2. Costa, A. & Kallick, B (2000b): Habits of Mind. A Developmental Series. Alexandria, VA: ASCD.
3. Costa, A. & Kallick, B (2005): Habits of Mind a Curriculum for Community High School of Vermont Students Based on Habits of Mind: ADevelopmental Series.
4. Goddard, Roger D. & et al (2000): collective Teacher Efficacy: Its Meaning, Measure and Impact on Student Achievement", American Educational Research Journal . vol. 37, No. 2, pp. 479- 507.
5. Lau, s., & W. Li, (1996): Peer Status and Perceived Creativity: Children Viewed by Peer and Teacher as Coreative?" Creativity Research Journal. Vol. 9, No. 4, pp. 347- 352.
6. Haylock, Derek W (1987) : A Framework for Assessing Mathematical Creativity in School children". Educational Studies in Mathematics .Vol.18 .
7. Marzano,R (2000):Transforming classroom .grading.Alexandria,VA:ASC.
8. Marzano, R. J., Pickering, D. J., & Pollock, J. E. (2001):Classroom instruction that works: Research-

based strategies for increasing student achievement. Alexandria, VA: Association for Supervision and Curriculum Development.

9. National Curriculum(,2005):Developments in science in Teaching,London:Open Books.
10. Patrick,F.(2001):Open Classroom Structure and Examiner style,The Effect Creativity in Children,Journal of Creative Behavior,Vol 30,No 2,28-41.
11. Perkins, D. N., Jay, E., & Tishman, S. (1997): Beyond abilities: A dispositional theory of thinking. The Merrill-Palmer Quarterly, 39(1), 1-21.
12. Queen Elizabeth School Staff (2004):Project Q.E. Encouragine Habits of Mind-Phase (1).London:Foundation For Research into Teaching.
13. Sally, D., & others (1994): Questions Box: Using provaction question of stimulate creative thinking. " The Magazine on critical and creative thinking. April. P.p. 43-45.